

إقبال الأعمال

[79] اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا، ولك الحمد كما خلقتني

فجعلتني حيا سويا، رحمة بى وكنت عن خلقي غنيا. رب بما برأتني فعدلت فطرني، رب بما
أنشأتني فأحسن صورتني، يا رب بما أحسنت بى وفى نفسي عافيتني، رب بما كلاتنى ووفقتني،
وأعطيتني، رب بما أطعمتني وسقيتني، رب بما أغنيتني وأقنيتني 1، رب بما أعنيتني
وأعزرتني. رب بما ألبستني من ذكرك الصافي، ويسرت لى من صنعك الكافي، صل على محمد وآل
محمد، وأعنى على بوائق 2 الدهر، وصروف الأيام والليالي، ونجنى من أهوال الدنيا وكربات
الآخرة واكفنى شر ما يعمل الظالمون في الأرض. اللهم ما أخاف فاكفني، وما أحذر فقنى، وفى
نفسي وديني فاحرسني، وفى سفري فاحفظني، وفى أهلى ومالى وولدى فاخلفني، وفيما رزقتنى
فبارك لى، وفى نفسي فذللى، وفى أعين الناس فعظمني، ومن شر الجن والانس فسلمني، وبذنوبي
فلا تفضحني، وبسريري فلا تخزني، وبعملي فلا تبتلني، ونعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني.
الى من تكلني، الى القريب يقطعنى، أم الى البعيد يتجهمني 3، أم الى المستضعفين لى،
وأنت ربى ومليك أمرى، أشكو اليك غربتى وبعد دارى وهوانى على من ملكته أمرى. اللهم فلا
تحلل بى غضبك، فان لم تكن غضبت على فلا ابالى سواك، غير أن عافيتك أوسع لى، فأسألك بنور
وجهك الذى أشرقت له الأرض _____ 1 - قنى المال:
جمعه، اقناه □: اغناه واعطاه ما يقتضى. 2 - البوائق: الدواهي. 3 - يتجهمنى: يطردنى.
